

# هل يخرج إلى حيز التنفيذ؟

ويبدو المشروع السعودي إلى توقيع اتفاقيات امن ثنائية بين الرياض وكل دولة خليجية على حدة . تشكل هذه الاتفاقيات في مجموعها اتفاقية مشتركة لامن الخليج . ويضمن المشروع الكويتي اقتراحات محددة لتحقيق ارض صيغة ممكنة لتنسيق السياسي والاقتصادي والعسكري . اما مشروع سلطنة عمان فيلخص كما تقول هذه المصادر بانشاء قوة عسكرية مشتركة وسامة جميع الدول الخليجية في تمويل وشرائها اجهزة عسكرية لهذا الغرض من الدول الغربية .

واضحت هذه المصادر ان حياض هذه المشاريع والمقترحات بالاساس هو اتفاقها على تحديد نوعية الخطر الخارجي (اي الخطر الشيوعي) وسعيها لحماية انظمتها مما قد ينشأ من مزات واضطرابات تؤثر على استقرار سريان البترول الى الغرب .

اما لماذا رفضت هذه الدول مبادرة الزعيم السعودي ليونيد بريجنيف السلمية في الخليج . . . فهذا ما يؤكد ايضا طبيعة الاهداف التي تسعى اليها . تسهيل ارتباطها في احضان الامبريالية العالمية ولتبرير ذلك امام شعوبها .

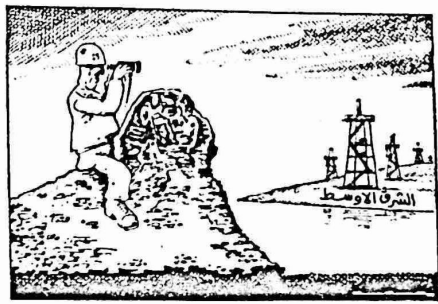
تأتي عشية انعقاد مؤتمر وزرا خارجية دول الخليج في الرياض من وجهة نظر المراقبين بمثابة حدث للدول المحتتمه . للاتفاق على خطة لامن الدائي ولتوحيد اقتراحاتها المتعددة حول هذا الموضوع .

بصورة خبيثة . لو اعوزتنا البراعة في ذلك فقد نضر بعلاقتنا مع دول مثل السلطنة العربية السعودية . بل وقد ندفع باتهامات موائسة للغرب في دول مثل العراق التي اتحاء معاكس . وتذكر هذه التصريحات . برسالة

تشهد منطقة الخليج في الاونة الحالية سلسلة من التحركات والنشاطات السياسية والعسكرية المختلفة . ولرؤيتنا ان الصحف الغربية قد اولت اهتماما خاصا بهذه التحركات وخاصة تلك التي تتعلق بتشكيل حلف لامن الخليج يروح ما وصفته بالقوة الدائنية للدول اعضاء الحلف . . . بالاعتماد على الدول الغربية الصديقة . وحيثما واسلحتها المرسله الى المنطقة .

لقد تحدثت صحيفة "الانبريفر" البريطانية مثلا . عن ان السعودية والكويت والبحرين وقطر وعمان ودولة الامارات العربية بحث . خلال انعقاد قمة الطائف الاسلامية اقامة نوع من الاتحاد الفدرالي فيما بينها اما صحيفة الواشنطن بوست الاميركية فقد نصحت دول الخليج ان تستفيد ما استمه بخبرة باكستان العسكرية مقابل تقديم الدعم الاقتصادي والمالي لنظام ضياء الحق .

ولم يتزوج وزير خارجية الولايات المتحدة . الجنرال السابق . الكنتندر ميغ عن الادلاء بدوله في هذا المجال . وصرح ان بلاده تعزز زيادة وجودها العسكري في منطقة الشرق الاوسط . لكنه اشار



وقد نسبت صحيفة "الخليج" التي تصدر في الشارقة الى مصادر دبلوماسية خليجية قولها . ان وزرا خارجية دول الخليج والسعودية قد ناقشا في اجتماعهم الذي ابتداء اسس الاربعاء ٢٤/٤ . ثلاثة مشاريع لامن مقدمة من الكويت والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان .

## حلف العالم

### إيران

لجرت ايران قطع علاقات الدبلوماسية مع كل من الاتحاد السوفياتي والاتحاد السوفياتي بدمج الدول بدعم العراق في حربها ضد ايران

### الجزيرة في زيمبابوي

لجرت حكومة زيمبابوي . جميع مظاهر التفرقة العنصرية الجبال التعليمية . واتادت ان حكومة زيمبابوي اصدرت مرسوما بالذلة جميع المدارس التي تقصر فيها الدراسة على الابن ودعا المرسوم الى دمج المدارس بين المواطنين البيض والسود حد سوا .

### الجزيرة فنون

الكولونيل السرية باخمان العمليات السرية في دارالاربعاء الاخباريات السوسرية كفت الفتحاء عن انه كان في الستينات قد استغل فنوننا في اولندا واعاد تأليفه ليستخدم مقررا للحكومة السوسرية اذما وقعت سويسرا تحت الاحتلال الهولندي وبني باكامان عدة استراتيجيات لاستخدامها كادارات للتحقق السوسرية عند الحاجة . لكن باكامان باع الاثرحات وكثيرا ارباعا طائفا الطريف ان باكامان اقبل منصبه على اثر اكتشاف فضيحة تجسس قامت بهادالرتة على مناور الجيش النمساوي . حيث لا يوجد من البلدين التجارون احيانا تخفيها عن الاخرى .

### بريطانيا

تحدثت الانبا عن افق السيادة الاقتصادية لحقارت المحافظين البريطانية . وزير المتوق ان تحتل انكلترا خارج السنتين القادمتين المكان الاكبر بين دول أوروبا الغربية المتطورة حيث حجم الانتاج . والمشارت الانبا . ايضا الى ان الحجم الاجمالي للنتاج الوطني قد انخفض في ١٩٨٠ نسبة ارا بالمئة . وان التقصم ستزداد بنسبة ١١ بالالف حتى نهاية العام الحالي .

### حياة بلفاست

سيان نفرت اهتماما عاد . ٤٠٠ سجين سيرايرلندي في سجن "ميز" الرهيبي بلفاست . الى تلطيح زنازية والفاقدورات . كوسيلة للاحتجاج وللطالبة بمعاملتهم سياسيين . ومن الجدير بالذكر ان المعتقلين قد اضربوا عن العمل لمدة طويلة من اجل تحقيق المطالب .

### تطبيع المقاطعة العربية على عدد من الشركات

تطبيع العلاقات بين البلدين . وقد دعا مكتب المقاطعة التابع للجامعة العربية . جميع الدول العربية الى التقيد بهذه الفاتحة وعدم التعامل مع هذه الشركات او الاشخاص .

### قرني شعرون . برحان ٥٠٤

في منطقة جنين "مخماس" الى الشرق من رام الله "نيلي" شمال غربي رام الله . "كواك ٣" جنوب بيت لحم "متسبي شعرون" جنوب الخليل . "قاني شعرون ٣" شمال غربي نابلس . ويحتوي في هذه المستوطنات وحدات سكنية من طراز جديد بمساحة تتراوح بين ٧٨ - ٩٠ مترا مربعا للوحدة الواحدة . بينما لم تتعد مساحة الوحدات السكنية السابقة ٤٢ مترا مربعا . وسيلعب ثمن الوحدة الجديدة ١٢٠ الف شيكل او ما يعادل ٥٠ آلاف دينار اردني بالسعر الحالي . وتجري مفاوضات في الوقت الحاضر لبناء ٥٠٠ بيت في مستوطنة "القانا" و ٥٠٠ في مستوطنة "شيفي شعرون" وعدة مئات في مستوطنة "جبعون" قرب القدس .

وقد اوردت صحيفة هارتس دراسة . افرت فيها ان مجموع الاموال التي رصدت للمستعمرات في الضفة الغربية خلال سنة . وصل الى ١٥ بليون شيكل او حوالي ٢ بليون دولار .

ومهما كانت النتائج التي ستسفر عنها الانتخابات الاسرائيلية . فان جميع الدلائل تشير الى ان حزب العمل الاسرائيلي . كما اوضح زعيمه شعومون بيرس . لن يتدخل لازالة المستوطنات القائمة . وبالطالبي سيستأنف في حالة نجاحه نشاطات سلفه الليكود . الذي تضع برامجه الاستيطانية الحالية خطة عمل متكاملة لحكومة حزب العمل القادمة .

## الليكود بعد برنامج حكومة العمل القادمة

وهناك عدد من المستوطنين باتي اليها فقط ولكن لتسهيلات المالية ويمكن التقدير بصورة عادلة ان نصف المستوطنين في الضفة ينتمون "لفوش ايونيم" . لكن الايجان الاساسي لقدرة هذه "الجامعة" سياتي في الاشهر القليلة القادمة عندما تبني البيوت الدائمة في المستوطنات المختلفة وينقل اليها سكان البيوت الجاهزة لاستيعاب



مستوطنين اضافيين في البيوت من النوع الثاني . مع الاشارة الى ان هناك ظواهر تقود للاعتقاد ان غوش ايونيم قد استخدمت كل طاقاتها البريئة في الاستيطان . ومهما ازداد عدد المستوطنين قبل يوم الانتخابات الى ١٥ الفاً . او ٢٠ الفاً . او ٢٥ الفاً فان هذا العدد لن يتجاوز ثلث او نصف الزيادة الطبيعية في عدد السكان العرب . اضافة الى ذلك . وضعت في المرحلة الحالية خطط لاقامة ١٠ مستوطنات جديدة حتى الصيف القادم منها "كاكير ٣٠١" بالقرب من

الزهيبي للتوظيف . يقتصر حتى الان على المعاهد الدينية مستوطنات "عفرة" و "بيت ايل" و "قدوميم" . كما تقدم السلطات المحلية . الاستيطانية "بعض الاعمال الكتابية للنساء" .

معظم المستوطنات جرى ربطها بشبكة شركة الكهرباء . القطرية الاسرائيلية . ويكاد العمل ان ينتهي الان من شق طريق يصل مستوطنة "كواك" في اسفل جبل الفرديس قرب بيت ساحور . مع مستوطنة "متسبي شاليم" على سواحل البحر الميت . كما تم انجاز قسم من مشروع اريك شارون "ي يسمى بطريق قاطع الضفة الدفاعي" الذي يمر في الغرب من الطريق الواصل بين القدس ونابلس وحتى مدينة كفار سابا وتعمل آلات الحفر الضخمة لاستكمال مشروع آخر هو طريق الغور . الساحل الى الشرق من طريق القدس - نابلس . وقد كان اكبر توسع واضح في المجال السكاني حيث وصل عدد المستوطنين الى ٥٠٠٠ من الباقين و ١٠ آلاف طفل .

ليس جميع المستوطنين من "غوش ايونيم" فمستوطنة ارنشيل . التي تعد من اكبر المستوطنات . انشأها موظفو الصناعات الحربية الاسرائيلية من الموالين لحزب العمل وبموافقة موشيه ديان حينما كان وزير للدفاع . ويحتفظ حزب العمل بفرع له في هذه المستوطنة . اما مستوطنة "معاليه شعومون" المجاورة لفي تابعة رسميا لحركة حيروت الاستيطانية . مع ان عددا قليلا من سكانها ينتمون الى هذه الحركة . وسب هذا الارتباط الرسمي هو كون حركة حيروت التي تتزعم ائتلاف الليكود تتولى السلطة السياسية في اسرائيل . وباشراوات حزب العمل اقيمت مستوطنة "كريات اربيع" بالقرب من ينفال السون

يعتبر الطريق الى مستوطنة "رمزا للتغييرات والنشاط الذي ميز الاعمال الاستيطانية الاسرائيلية في الضفة الغربية خلال السنوات الثلاث الماضية" .

وفي شهر نيسان من العام الماضي كان الوصول الى هذه المستوطنة يتطلب السير عبر سمر متعب وملي . بالحفر يتطوع فرقة دير الحطب الغربية . واما الآن فقد تحول هذا السير الى طريق عريض مزفت (هاى وي) يسير عبر التلال المشجرة قاطعا القرية المذكورة ومدمرا اراضيها .

وانتخبت "الون موبيه" من عشرين بيتا بجها في ذلك الوقت . الى اربعين بيتا . بالاضافة الى ٢٦ بنا من الامتدات الصلح ابتدأت تاخذ مكانها فوق بقعة الارض الموقوفة في ذلك المكان . وفي مستوطنة "عفرة" . اقدم مستوطنات "غوش ايونيم" في الضفة الغربية . التي اقيمت في فترة حكم حزب العمل الاسرائيلي . على الطريق بين رام الله واريحا . يستعد المستوطنون هناك للاقتال الى ٥٠ وحدة سكنية دائمة بمساحة ٧٨ مترا مربعا للوحدة . اقيمت الى جانب البيوت المجهزة والموقوفة الموجودة فيها .

ان ظهور وحدات السكن الاستيطانية الدائمة بدأ واضحا ايضا في المستوطنات الاخرى مثل "قدوميم" و "ميجدال عوز" و "كواك" و "معاليه شعومون" . والمدنية الاستيطانية النامية "ارنيل" ويجري في هذه المرحلة تهيئة الاساسات لمركز صناعي ومبني كبير في "ارنيل" . لاجراء اعمال للمستوطنين . الذين ما زالت اغليبيتهم اساقفة . تعمل في مدينة القدس والسهل الساحلي . والمصدر

مطبعة صلاح الدين

القدس ١٩٧٤

بسم الخبير

مجلس الشورى

الطليحة